



هي: مرتفعات الساحل، ومرتفعات غزة، ومرتفعات المنطار، ومرتفعات بيت حانون.

### أهمية التنوع الحيوي

للتنوع الحيوي أهمية كبرى في العديد من مجالات الحياة، فحماية التنوع الحيوي هي التامين على الحياة للبشرية جمعاء وهي التي تضمن دوام استقرار النظم البيئية واتزانها، كما أن التنوع الحيوي يعتبر مخزوناً وراثياً طبيعياً للأنواع، إذ يعتبر من المبادئ الأساسية للتنمية القابلة للاستمرار للموارد البيئية، كما أن للتنوع الحيوي أهمية علمية من خلال عملية تطوير وتحسين الوضع الغذائي في العالم، بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية (خدمات النظم البيئية) والتكنولوجية خاصة الصناعات الدوائية والسياحة البيئية.

### حقائق عالمية حول التنوع الحيوي

يُقدّر الخبراء عدد الأنواع الحيوية الموجودة على الأرض بنحو 8.7 مليون نوع، منها 6.5 مليون تعيش على اليابسة، و2.2 مليون تسكن في أعماق البحار والمحيطات.

وجدت دراسة أصدرها الإتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) أن هناك 7.8 مليون نوع من الحيوانات، و298 ألف نوع من النباتات، و611 ألف نوع من الفطريات، و36.4 ألف نوع من الأوليات، و27.5 ألف نوع من الطلائعيات الصبغية.

### أسباب التنوع الحيوي في فلسطين

رغم صغر مساحة دولة فلسطين إلا أنها تعد من أجمل بقاع العالم؛ وذلك لطبيعتها الخلابة التي تتميز بتنوع الغطاء النباتي الناجم عن التباين الجغرافي والمناخي وما يتصل بذلك من تفاوت في معدلات الأمطار وتوزيعها، وتنوع التربة واختلاف تركيبها الجيولوجي، بالإضافة إلى الاختلافات الواضحة في تضاريسها الطبيعية، والتي تتباين ما بين مناطق صحراوية ومناطق جبلية يصل ارتفاعها إلى ما يزيد عن ألف متر فوق سطح البحر، وإلى مناطق سهلية ساحلية تمتد على مستوى

## الإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة

## يصدان بياناً صحفياً بمناسبة يوم البيئة

## العالمي حول التنوع الحيوي تحت شعار

## "الاحتفال بالتنوع الحيوي"

خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1972 الخامس من حزيران من كل عام يوماً عالمياً للبيئة ليكون آلية أساسية للأمم المتحدة لتشجيع الوعي العالمي والعمل من أجل البيئة. ولم ينفك هذا اليوم في التنامي مع مرور الأعوام ليصبح منبراً عالمياً للتوعية العامة تحتفل به الأطراف المعنية في أكثر من 190 دولة على نطاق واسع. ويدور موضوع يوم البيئة العالمي هذا العام حول التنوع الحيوي وأهمية الحفاظ عليه.

وتتميز فلسطين على الرغم من كونها منطقة جغرافية صغيرة المساحة، إلا أنها تتميز بتباين كبير في التضاريس والمناخ، الأمر الذي انعكس على توزيع وتنوع الأنماط والنظم البيئية الحيوية والزراعية والجغرافية.

وتتقسم الضفة الغربية إلى أربعة مناطق جيومورفولوجية رئيسية: سلسلة الجبال الوسطى (جبال نابلس، وجبال القدس، وجبال الخليل)، وهي تتبع نظام إقليم البحر المتوسط، غور وأخدود وادي الأردن وتتبع نظام الإقليم السوداني، السفوح الشرقية (المنحدرات الشرقية)، وتتبع الإقليم الإيراني الطوراني، والمنطقة شبه الساحلية، وتتبع إقليم البحر المتوسط، وتعتبر المنطقة الجبلية من الضفة الغربية بمثابة منطقة جمع مياه الأمطار والمغذي الرئيسي لخزانات المياه والأحواض الجوفية. مما ساهم في انتشار العديد من الوديان والينابيع والآبار الارتوازية في هذه المناطق.

أما قطاع غزة فهو عبارة عن شريط ساحلي يتبع إقليم البحر المتوسط، تقع في الشمال منه أربعة مرتفعات تتدرج في ارتفاعها عن سطح البحر من 20-90 متر، وهذه المرتفعات

### المحميات الطبيعية في فلسطين

أشار المخطط المكاني المعد من قبل وزارة الحكم المحلي عام 2014 إلى أن إجمالي مساحة المحميات الطبيعية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية 51,157 هكتار مشكلة 9% من مساحة الضفة الغربية.

إن معظم هذه المحميات تقع في المنحدرات الشرقية ومنطقة نهر الأردن، وقد منع الفلسطينيون من الوصول إليها والعمل بحرية فيها، الأمر الذي يوضح أن الأهداف الإسرائيلية من وراء إعلان تلك المحميات هي أهداف سياسية احتلالية وليست لأهداف حماية الطبيعة والتنوع الحيوي، وقد تم تحويل جزء من هذه المحميات إلى مستعمرات إسرائيلية، وقواعد عسكرية، وجزء كبير تم ضمه داخل جدار الضم والتوسع.

معظم المحميات الطبيعية الموجودة في الضفة الغربية تقع ضمن المناطق المصنفة ج، بينما تقع 13 محمية فقط (11.3% من المساحة الكلية للمحميات) ضمن المناطق المصنفة ب.

### انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي السبب الرئيس في تدهور التنوع الحيوي

يشار إلى أن التنوع الحيوي في فلسطين يعاني من مهددات وأخطار كبيرة، قد تؤدي إلى انقراض العديد من الكائنات الحية واختفائها بسرعة كبيرة، إذا لم تتخذ التدابير اللازمة لوقفها والحد من تأثيراتها.

ان من أهم هذه المهددات هي الاحتلال الإسرائيلي المستمر لأراضي الدولة الفلسطينية ومصادرها الطبيعية والنشاطات المرتبطة به كإنشاء المستعمرات الإسرائيلية على الأراضي الخضراء والمحميات الطبيعية، وإنشاء الطرق الالتفافية، وإقامة جدار الضم والتوسع، وما ينتج عن هذه النشاطات الإسرائيلية من تجريف أراضي الغابات وقطع الأشجار وتجزئة وتفتيت الموائل والبيئات الطبيعية وتشتيت العشائر للحياة البرية

سطح البحر وإلى مناطق غورية تنخفض 394 متراً عن مستوى سطح البحر؛ مما أدى إلى كون فلسطين متحفاً طبيعياً يزخر بثروة هائلة تضم العديد من النباتات البرية الزهرية وغير الزهرية والكائنات الحية بأنواعها.

### التنوع الحيوي في فلسطين

يقدر عدد الأنواع الحية النباتية والحيوانية التي تعيش في فلسطين التاريخية حوالي 51 ألف نوع حيث تشكل هذه الأنواع ما يقرب من 3% من التنوع البيولوجي العالمي.

أما في دولة فلسطين فيقدر عدد الأنواع الحيوانية حوالي 30,848 نوع؛ منها 30 ألف نوع من اللافقاريات، و373 من الطيور، و297 من الأسماك، و92 من الثدييات، و81 من الزواحف، و5 من البرمائيات.

### النباتات والأزهار البرية في فلسطين

تشير بيانات سلطة جودة البيئة إلى أنه تم تحديد ووصف حوالي 2,750 نوعاً من النباتات البرية في فلسطين التاريخية ضمن 138 عائلة، ويبلغ عدد الأنواع النباتية المتوطنة منها في فلسطين حوالي 261 نوعاً، منها 53 نوع خاص بفلسطين.

في دولة فلسطين يوجد حوالي 2,076 نوعاً نباتياً، منها 90 نوعاً مهدداً بالانقراض، و636 نوعاً سجلت كحالة نادرة جداً.

أما بخصوص الأصناف النادرة من النباتات في الضفة الغربية فقد بلغ عدد الأصناف النباتية النادرة 391 صنفاً أي ما نسبته 20% من إجمالي الأصناف النباتية، و68 صنفاً نادراً جداً أي ما نسبته 3.5% من إجمالي الأصناف النباتية في فلسطين.

وفي قطاع غزة بلغ عدد الأصناف النباتية النادرة 155 صنفاً أي ما نسبته 12% من إجمالي الأصناف النباتية، و22 صنفاً نادراً جداً أي ما نسبته 1.8% من إجمالي الأصناف النباتية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله - فلسطين

هاتف: 2 2982700 (970/972)

فاكس: 2 2982710 (970/972)

خط مجاني: 1800300300

بريد إلكتروني:

diwan@pcbs.gov.ps

صفحة إلكترونية:

<http://www.pcbs.gov.ps>

سلطة جودة البيئة

رام الله - فلسطين

هاتف: 2 2403495 (970/972)

فاكس: 2 2403494 (970/972)

بريد إلكتروني:

info@environment.pna.ps

الحيوانية، ووضع الكثير من الأنواع على لائحة الأنواع المهددة بالانقراض.

ان من المهددات أيضا، الأنواع الغريبة الغازية التي لم تكن موجودة في فلسطين والتي تستوطن الموائل الطبيعية والنظم البيئية الهشة والضعيفة، وتشمل من الطيور ثلاثة أنواع وهي: البراكيت الأخضر، والمينة الشائعة، ومونيا مالاباري. اما أنواع النباتات الغازية فتشمل حوالي 50 نوعا، منها: الغاف عسيلي الأزهار، والأيلنط الباسق أو الإيلنطس، والأريغارون اليوناني، والتبغ الأزرق، والأقصليس الماعزي، وغيرها. ان هذه الأنواع تؤدي إلى خلل في النظم البيئية وإحداث تأثيرات كبيرة على المجتمعات النباتية والحيوانية الأصلية وقلة الخدمات التي تقدمها، وإضافة لهذه المهددات استنزاف المصادر البيئية الطبيعية مثل الصيد الجائر والرعي الجائر وقطع الأشجار، كذلك التلوث الناتج عن الأنشطة البشرية، مثل النفايات الصلبة والنفايات الزراعية والاستخدام المفرط للمبيدات الحشرية بالإضافة إلى التلوث بمياه الصرف الصحي، عدا عن التغيرات المناخية وآثارها السلبية على التنوع الحيوي وديمومته.

ان التصحر وما يصاحبه من تدهور للأراضي المنتجة والخصبة وقلة الإنتاج الغذائي وبالتالي ضعف الأمن الغذائي الوطني، إضافة إلى ضعف الأبحاث العلمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وضعف الوعي العام بأهمية التنوع الحيوي وديمومته لنا وللأجيال القادمة، وشح الموارد المالية وعدم تخصيص ميزانية للمحافظة على التنوع البيولوجي ومكوناته، هي أيضا من مهددات التنوع الحيوي في فلسطين.



التعداد الزراعي  
Agriculture Census

2020

